ملخص الرسالة باللغة العربية

الكلية: التربية

القسم: قسم الدراسات الإسلامية

التخصص/ المسار: العقيدة

عنوان الرسالة: مسائل كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب مقارنة بأقوال علماء الأمة من أول الكتاب إلى نهاية باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب

اسم الطالبة: الهنوف بنت عبد العزيز بن سعود الرشود

إشراف: د. مضاوي بنت سليمان البسام

الدرجة العلمية: الماجستير

تاريخ المناقشة أو المنح: ١٩ / ٨ /١٤٤٢هـ.

الكلمات الدلالية للبحث: التوحيد، كتاب التوحيد، محمد بن عبد الوهاب، أهل السنة، توحيد الألوهية، توحيد العبادة، فضل التوحيد.

الملخص:

يعد كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله من أكثر الكتب نفعًا، فقد جاء بديعًا في معناه من بيان التوحيد ببراهينه، ولِما ضمّنه من الأدلة لإيضاحه وتبيينه، فكان من أكثر الكتب نفعًا في معرفة التوحيد وأقسامه، والتحذير من الشرك وأنواعه، وقد جاءت هذه الرسالة لدراسة المسائل العقدية في هذا الكتاب في الأبواب المحددة.

أهداف البحث:

١- التعريف بشروح كتاب التوحيد وبالكتب التي أُلّفت على منواله.

٢- بيان المسائل العقدية المتعلقة بكتاب التوحيد من أول الكتاب إلى نهاية باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب.

٣- تأصيل المسائل العقدية في الأبواب المحددة من الكتاب.

٤- بيان موافقة أقوال الإمام في مسائل الكتاب في الأبواب المحددة لأقوال الصحابة والتابعين وأئمة المذاهب الأربعة.

منهج البحث: المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي، والمنهج المقارن.

أهم النتائج المستخلصة من البحث:

١- ندرة ما أُلّف من الكتب على منوال كتاب التوحيد؛ مما جعله كتابًا فريدًا في فنّه.

٢- بلغت الشروح والتعليقات على كتاب التوحيد ما يقارب الأربعين مؤلفًا أو يزيد.

٣- إجماع العلماء على عدد من مسائل البحث وهي: عموم رسالة التوحيد في كل أمة، وشرط الإخلاص في التوحيد، وشرط التوحيد في قبول الأعمال.

٤- مسألة النهي عن الشرك ومسألة حق الله على العباد مما اتفق عليه العلماء وأجمعوا عليه، لكن المخالفة فيهما تقع في الأعمال التي تسمى عبادة أو يقع عليها اسم الشرك.

٥- كان عدد العلماء الذين نقلت عنهم الباحثة ممن قال بقول أهل السنة يفوق المئة والثلاثين عالمًا من مختلف القرون.

٦- أظهر تنوع النقل القَرني عن الأئمة تواتر قول أهل السنة في مسائل العقيدة.

٧- ثبوت موافقة قول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لقول سلف الأمة وعلمائها من عهد الصحابة إلى عصره فيما ذهبوا إليه من تقرير العقيدة الصحيحة، فإنه رحمه الله قد وافقهم فيما ذهبوا إليه في جميع مسائل البحث، وبذلك يتبيّن أن ما جاء به رحمه الله من التوحيد والعقيدة ليس ببدع من القول ولا منكرًا، بل حتى ما اختلفت فيه أقوال أهل السنة كما في مسألة الحكمة من خلق الجن والإنس فإنه لم يخرج عن أقوالهم فيها، بل ولم يقل إلا بالراجح منها، والذي عليه جمهور المسلمين.

فرحم الله علماء الأمة والشيخ محمدًا بن عبد الوهاب، ومن سار على نهجهم، ولازم ما كانوا عليه.

والحمد لله رب العالمين.